

تقييم معدلات التخرج للخريجين الاوائل الثلاثة في الجامعات العراقية للفترة من 1990-2018 دراسة حالة احد الاقسام العلمية

أ.د. احمد شهاب احمد

كلية العلوم / جامعة بغداد / العراق

geobanna1955@yahoo.com

أ.د. حامد حسن عبد الله

كلية العلوم / جامعة بغداد / العراق

hamed77h@yahoo.com

التقديم: 27-11-2022

القبول: 06-02-2022

النشر: 15-09-2022

Doi: <https://doi.org/10.36473/ujhss.v61i3.1801>



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

المستخلص

حاولت الدراسة الحالية تقييم معدلات التخرج لطلبة احد الاقسام العلمية في احدى الجامعات العراقية باعتبارها نموذج يمكن ان يستنبط منه بعض المؤشرات عن العوامل المؤثرة على معدلات التخرج التي يحققها الطلبة في الجامعات العراقية. شملت الدراسة مقارنة لمعدلات التخرج النهائية للطلبة الثلاثة الاوائل وللفترة الزمنية الممتدة 1990-2018 . من خلال المرتسمات التي تضمنتها الدراسة ومحاولة استنباط طبيعة تغير معدلات الطلبة سنويا ولفترة الدراسة ، امكن الوصول الى بعض النتائج منها ان معدل الطالب الاول والثاني والثالث كانت 77.15 و 74.51 و 72.88 على التوالي ولفترة الدراسة من 1990-2018 . اما المعدل السنوي لخريجي القسم فكانت حوالي 52 طالب وطالبة . اظهرت النتائج ان المعدل العام للفروقات بين الطالب الاول والثاني والاول لثالث شهدت زيادة تدريجية بينما كانت الفروقات بين الطالب الثاني والثالث شهدت تراجعاً في الفروقات مما يعكس تواجد طالب متميز واحد او اثنين عن باقي الطلبة في كل عام دراسي. ان قيم معدلات الطلبة وتغيرها السنوي اوضحت شيئاً من التذبذب في المعدلات والذي توافق مع التغيرات في ادارة القسم فضلاً عن التقلبات في الاوضاع السياسية والاقتصادية والامنية على مستوى البلاد، وهذا يعني ان معدلات تخرج الطلبة قد لا تعكس حقيقة التميز الذهني او الفكري او العلمي للطلبة الا بقدر محدود.

الكلمات المفتاحية: معدل التخرج، الجامعات العراقية، ادارة التعليم الجامعي ، التقييم الاحصائي، الطلبة الاوائل

المقدمة :

يمكن للدراسات الاحصائية ونتائجها توفير المادة الاساس لجميع الاختصاصات وفي جميع مراحلها لاعداد وبناء الهيكل الهندسي لحل المعضلات او المشاكل التي تواجه المجتمعات لتحقيق النهوض الحضاري. ان الاحصاء الوصفي والاستنتاجي اللذان يناقشان جمع وتنظيم وعرض البيانات ومن ثم تحليلها وتفسيرها تعد ذات اهمية كبيرة للوصول الى مستويات متقدمة من الاستقراء او التنبؤ وبالتالي الى اتخاذ القرارات المناسبة لتحقيق الافضل (العاني والغرابي 1982 ، ص 2) (ص 1 p2 , Al-Ani & Al-Ghurabi, 1982) (ابو صالح ، واخرون ، 2000 ، ص 1) (Abu Saleh, et al., 2000 ، p1) (سليمان والحديثي ، 2007 ، ص 1) (Suleiman & Al-Hadithi, 2007 , p1) استخدم الاحصاء بنوعيه منذ زمن طويل في المجالات الطبية والهندسية والعلمية والاقتصادية والادارية وفي الكثير من المجالات الاخرى (الراوي ، 1979 ، ص 2) (Al- Rawi, 1979, p2). ناقشت عدة دراسات التعليم الجامعي في العراق وبعض الدول العربية وكتبت عنها تقارير او بحوث شملت جوانب عدة منها طبيعة التعليم الجامعي والبطالة بين خريجي التخصصات العلمية وفلسفة اساتذة الجامعة وتأثيرهم على نتائج الطلبة وغيرها من الجوانب التعليم الجامعي (جريو ، 2005 ، ص 2) (Jereaw, 2005 , p2) (عباس ، 2007 ، ص 1) (Abbas, 2007 , p1) (البناء وحمادي ، 2010 ، ص 1) (Al-Banna and Hammadi, 2010 , p1).

ونظرا لاهمية الدرجات ومعدلات التخرج والتي تعتبر اساسا مهما لكثير من الاجراءات والقرارات فيما يتعلق في ترتيب تسلسل الخريجين او اختيارهم لشغل وظائف معينة في المؤسسات او الشركات في القطاع العام او الخاص . ان معدلات التخرج في جميع المراحل الدراسية الثانوية او الجامعية الاولى منها والعليا تكتسب اهمية في رسم مسار مستقبل الطالب لهذا فان دراسة خصائص معدلات التخرج والعوامل المؤثرة عليها تكتسب اهمية بالغة . فعملية الاستمرار في الدراسة وصولا الى مستوياتها العليا وعملية الحصول على بعثة دراسية او وظيفة تحدد عادة بالمستوى العلمي والاكاديمي الذي يحققه الطالب او الباحث ممثلا بالعلامات الدراسية والتقديرية التي يحصل عليها خلال سنوات الدراسة . ومن هنا تستدعي الحاجة الى تنظيم هذه الدرجات (البيانات) وتتبويبها وتلخيصها وتفسيرها للاستفادة منها والتي من خلالها يمكن التعرف على واقع التعليم والمتغيرات التي تطرأ عليه والعوامل المؤثرة سواء كانت متمثلة بالظروف المجتمعية ام قرارات تؤثر على تغيير واقع هذه البيانات.

وعليه تركز الاهتمام في هذا البحث على عملية جمع وتصنيف وتحليل البيانات المتعلقة بالدرجات (العلامات الدراسية) للخريجين الاوائل في احد الاقسام الجامعية باعتباره حالة خاصة ، ويمكن ان تعد هذه الدراسة نموذج لدراسات اخرى مستقبلية وفي اقسام اخرى للوصول الى استنتاجات عامة يتخذ على ضوءها قرارات لاختيار اساليب اكثر ملائمة في الفحص والتقييم الامتحاني بما يخدم توجهات المؤسسات التعليمية.

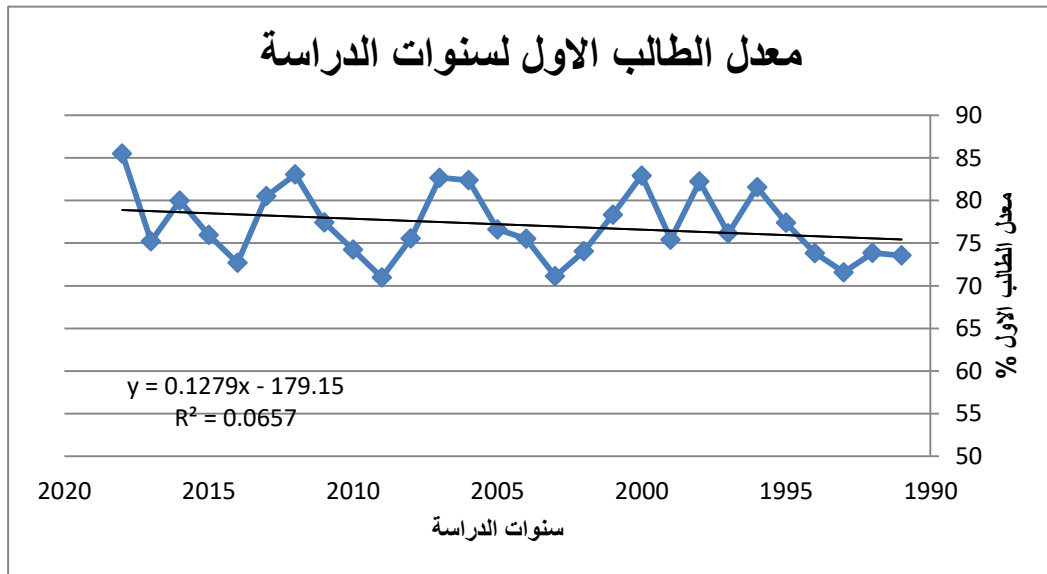
المعطيات ومنهجية البحث :

تعتمد حسابات معدلات التخرج للطلبة في الجامعات العراقية على المعدلات السنوية التي يحققها الطالب لسنوات الدراسة وبنسب متفاوتة هي 10% ، 20% ، 30% ، 40% للصف الاول والثاني والثالث والرابع على التوالي . ويلاحظ على هذه الطريقة ان الوزن الاكبر للصف الثالث والرابع وبنسبة 70% . فيما تكون السنة الحاسمة في حساب معدل الطالب هي السنة الرابعة والتي تشكل نسبتها 40% من المعدل العام لدرجة التخرج . وتوافقا مع هذا الاسلوب من النسب في حساب معدل التخرج يمكن القول ان السنة الاربعة يمكن استخدامها لتعطي المؤشر الواضح لطبيعة التغيرات في معدل التخرج خلال الفترة المعتمدة للدراسة والممتدة في دراستنا الحالية من 1990 ولغاية 2018.

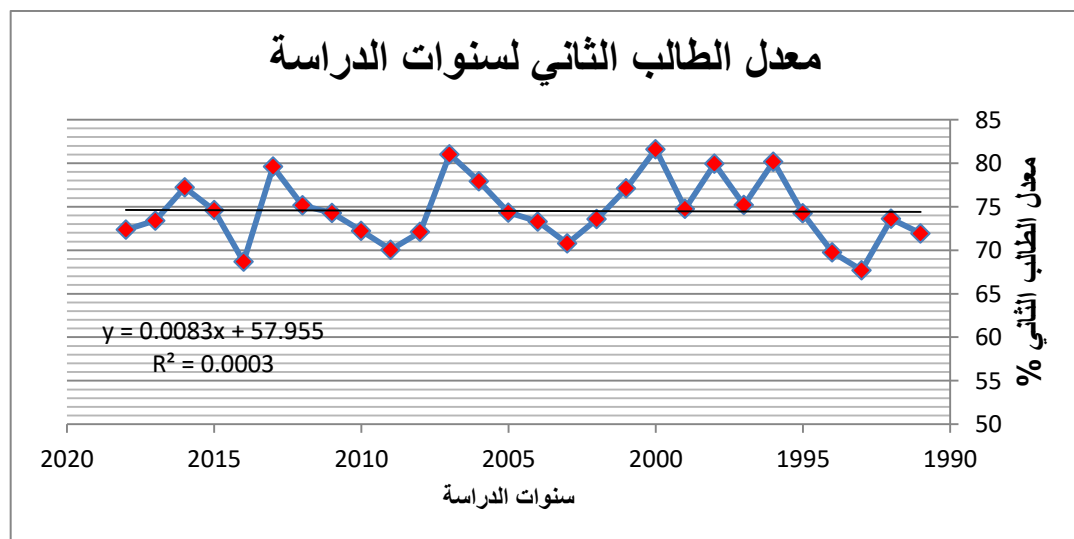
تم اعتماد البيانات الخاصة باحد الاقسام العلمية للاعوام الدراسية من 1990 - 2018 وتم من خلالها التعرف على معدلات الطلبة الثلاثة الاوائل ومعرفة اعداد الطلبة الخريجين . اعتمدت الدراسة على رسم تغير معدلات التخرج للطلاب الاول والثاني والثالث والفروقات بين معدلات الطلبة الاوائل واعداد الخريجين وتغيرها خلال مدة 28 عاما دراسيا في الوصول لرسم صورة عن طبيعة التغيرات ومحاولة تفسيرها واقعيا وعلميا.

المعالجة والنتائج :

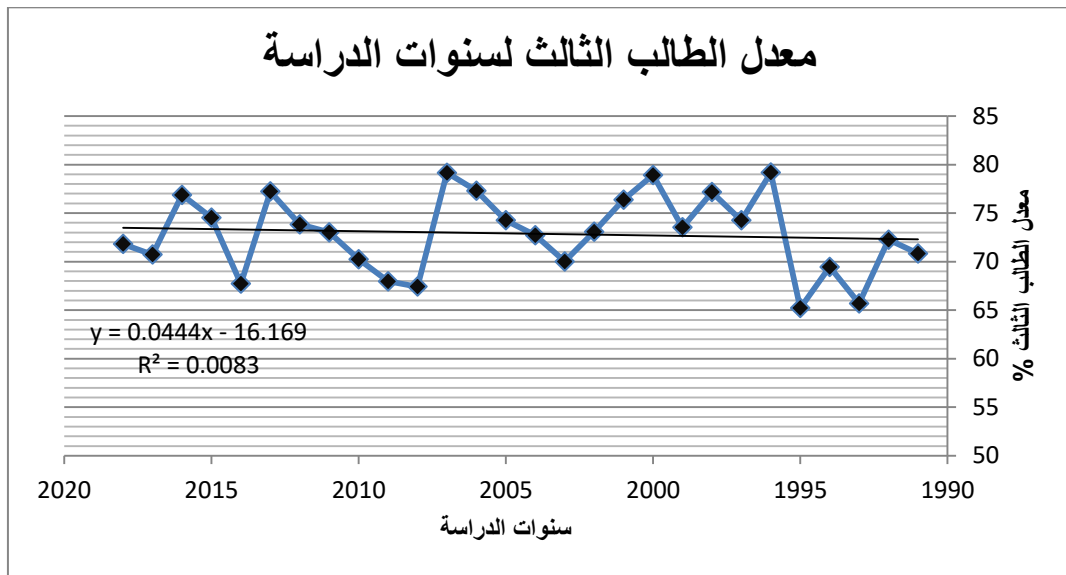
تم رسم تغير معدل التخرج للطلاب الاول والثاني والثالث مع السنوات الدراسية في ثلاثة اشكال منفصلة ثم رسم خط التوافق من الرتبة الاولى لمعادلة متعدد الحدود (Polynomial method first order) وذلك لتحديد الاتجاه العام للتغير بالمعدلات، الشكل (1- ا ، ب ، ج) . تظهر المرسومات في الشكل -1 ان مسار معدلات الطلبة الاوائل الاول والثاني والثالث تشهد تطورا نسبيا وتغير بسيط على المستوى العام حيث تحسن مقدار المعدل الطبيعي للطلاب الاول من 76 الى 78 ، ومدى تغير المعدل الطبيعي للطلاب الثاني من 74 الى 75 ، فيما كان تغير المعدل الطبيعي للطلاب الثالث من 72 الى 74 خلال مدة الدراسة (1990-2018).



- أ -



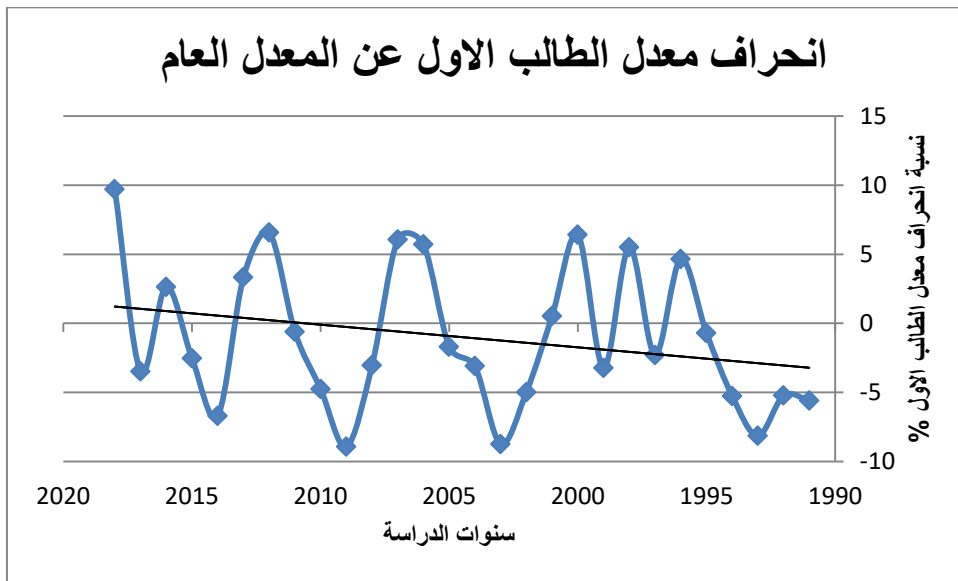
- ب -



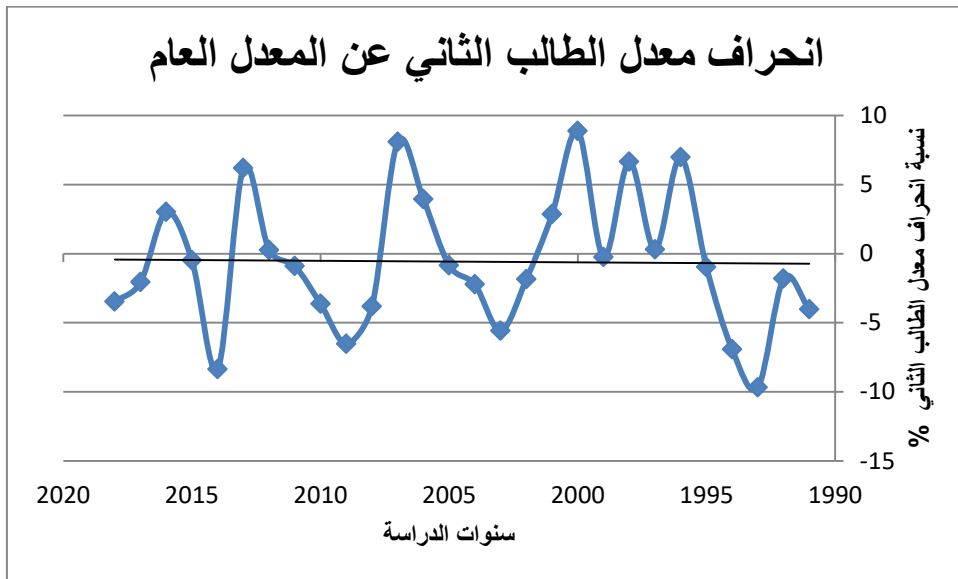
-ج-

الشكل (1) منحنيات معدل الطالب الاول(أ) والطالب الثاني (ب) والطالب الثالث (ج) للسنوات الدراسية 1990-2018

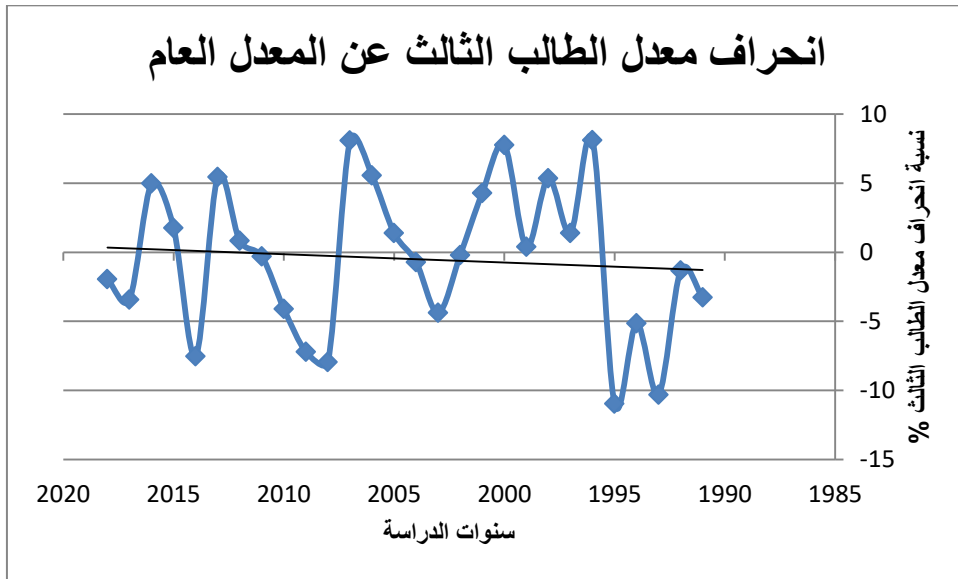
تم رسم التغير في انحراف معدل تخرج الطالب الاول والثاني والثالث لكل سنة عن المعدل العام للسنوات المشمولة بالدراسة ، كما تم استخدام برنامج متعدد الحدود من الدرجة الاولى لرسم المستقيم الذي يمثل تغير مسار الانحرافات خلال فترة الدراسة 1990-2018 للمراتب الثلاثة على التوالي ، الشكل (2- أ، ب، ج). اظهرت هذه المرتسمات ان معدل تخرج الطالب الاول شهد زيادة واضحة نسبيا وصلت الى مستوى خمس درجات ، اما الطالب الثاني فلم يغير ، في حين تغير معدل تخرج الطالب الثالث زيادة بمقدار درجتين فقط خلال 29 سنة .



- أ -



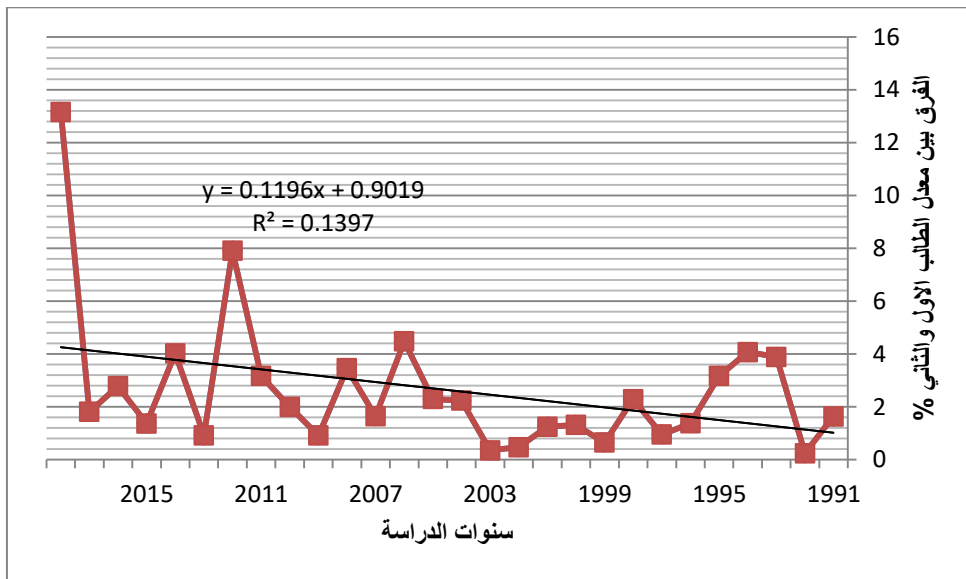
- ب -



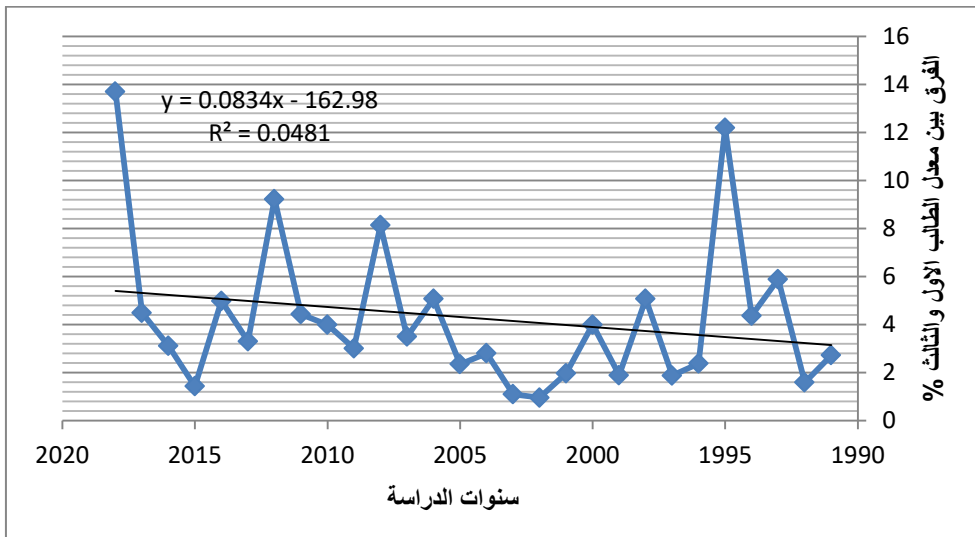
- ج -

الشكل (2) يوضح انحرافات معدل تخرج الطلبة الاول والثاني والثالث لكل سنة عن المعدل السنوي لتسلسل الطلبة الاول والثاني والثالث على التوالي للسنوات 1991-2018 الانحراف السنوي لمعدل تخرج، الطالب الاول (أ) و الطالب الثاني (ب) والطالب الثالث(ج)

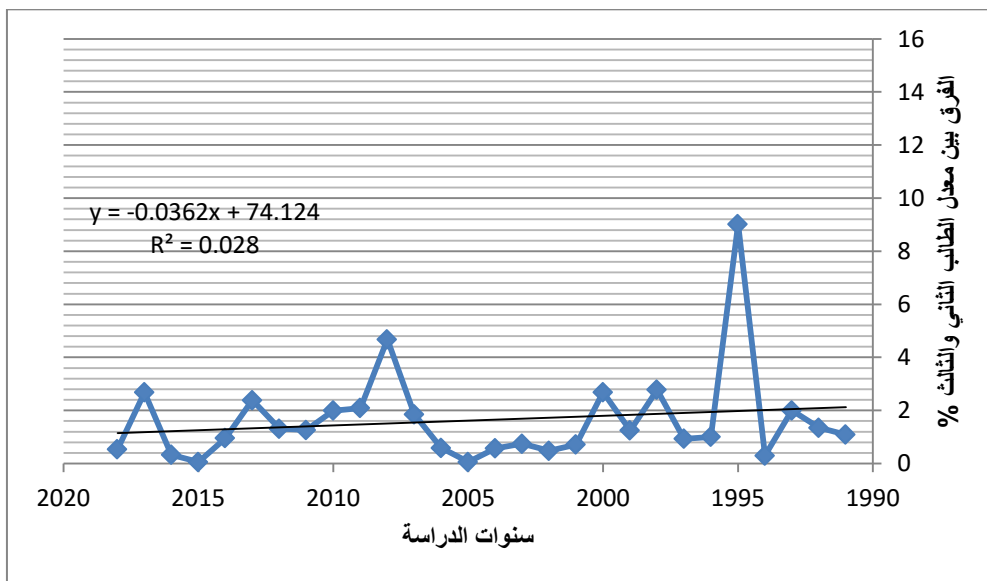
المرحلة الثالثة من مراحل دراسة المعطيات تمثلت بحساب الفرق بين معدل الطالب الاول والثاني ومن ثم حساب الفرق بين معدل الطالب الاول والثالث تبعها حساب الفرق بين معدل تخرج الطالب الثاني والثالث لكل سنة وللفترة 1990-2018 ، تم بعدها رسم خط مسار الفروقات للمرتسمات الثلاثة باستخدام طريقة متعدد الحدود من المرتبة الاولى ، الشكل (3- أ، ب، ج). اظهرت هذه المرتسمات زيادة الفرق بين الطالب الاول والثاني وبمقدار قليل نسبيا لا يتجاوز 3 درجات خلال 29 سنة دراسية ، في حين كان مسار الفرق بين الطالب الاول والثالث متغيرا بمستوى اقل قد يصل الى 2.5 درجة ، فيما اظهر المرتسم ج في الشكل (3) ان الفرق بين الطالب الثاني والثالث بدا بالتناقص مع تقدم السنوات الدراسية ومنه نستنتج ان الطالب الاول بدا بالارتقاء بمعدله والابتعاد عن الطالب الثاني والثالث بمقدار كبير مع تقدم الطالب الثالث للاقتراب من الطالب الثاني الي يبدوا محافظا على مستوى ثابت نسبيا .



أ -



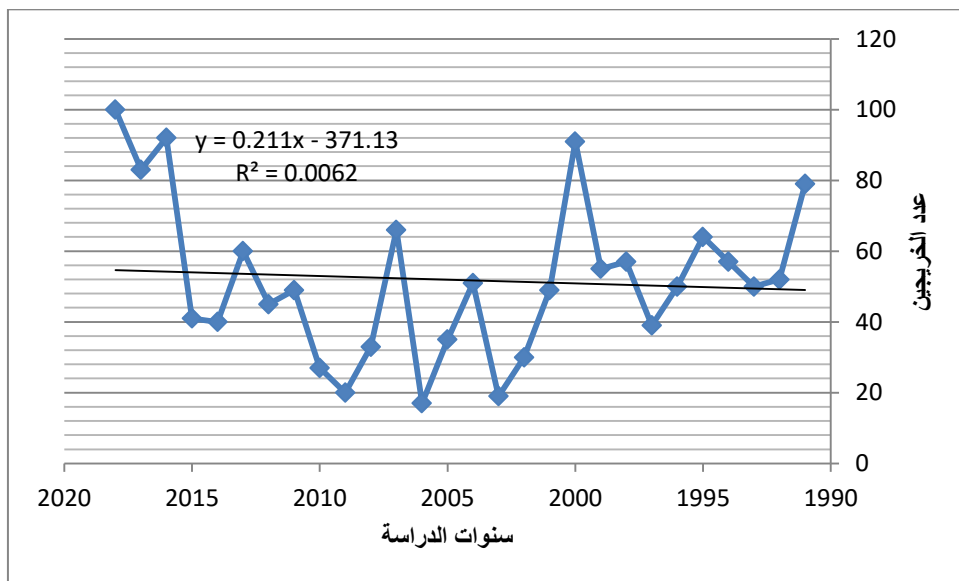
ب -



- ج -

- الشكل (3) أ- فرق معدل تخرج الطالب الاول عن معدل الطالب الثاني للفترة 1990-2018
 ب - فرق معدل تخرج الطالب الاول عن معدل الطالب الثالث للفترة 1990-2018
 ج - فرق معدل تخرج الطالب الثاني عن معدل الطالب الثالث للفترة 1990-2018

تم تمثيل اعداد الطلبة خلال الفترة الممتدة من 1990-2018 وحساب مسار تغير هذه الاعداد بتطبيق طريقة متعدد الحدود ومن الدرجة الاولى والتي اظهرت حصول زيادة في اعداد الخريجين مع تقدم السنوات بحيث زادت الاعداد على المستوى العام من 48 الى 55 طالب وطالبة ، الشكل (4). ، كما ويظهر ان المعدل السنوي العام للخريجين هو (50) طالب سنويا وهو معدل كان يعد مقبولا قبل 20 عاما الا انه يعد كبير نسبيا في الوقت الحاضر وفي المستقبل مع زيادة فتح الاقسام العلمية المتناظرة في المحافظات او في الكليات الاهلية في العراق بحيث زاد عدد الاقسام بمقدار وصل في بعض الحالات الى مدى يتراوح من عشرة الى عشرون ضعفا وهذا يعني تخرج ما لا يقل عن عدد من الخريجين يتراوح بين 250 الى 500 خريج سنويا وهذه الاعداد لا تتناسب مع فرص العمل القليلة نسبيا مما يسبب في زيادة البطالة بين الخريجين او انخراطهم في اعمال اخرى بعيدة عن تخصصهم مما يعني خسارة المبالغ التي انفقت على دراستهم من قبل الدولة . شهدت بعض السنوات زيادة كبيرة او انخفاض كبير عن المعدل العام ، في حين تبين بان السنوات التي تميزت بعدد كبير من الخريجين هي للاعوام 1991 ، 1995 ، 2000 ، 2016 ، 2018 ، اما السنوات التي تميزت بعدد قليل من الخريجين أي اقل من المعدل العام وبشكل كبير هي السنوات 2003 ، 2006 ، 2009 .



الشكل (4) معدل عدد الطلبة الخريجين للسنوات 1990-2018

المناقشة :

من خلال ملاحظة المنحنيات في الشكل (3) يلاحظ ان معدل الفرق بين معدل الطالب الاول عن الثاني ومعدل الطالب الاول عن الثالث بدا بالزيادة بشكل عام مع تقدم السنوات والذي يعكس تقدم الطالب الاول عن باقي الطلبة بشكل اكبر. اما معدل الفرق بين معدل الطالب الثاني الثالث خلال الفترة 1990-2018 بدا بالتناقص وهذه النتيجة بشكل عام تعكس تقدم الطالب الثالث مع ثبات معدل تخرج الطالب الثاني نسبيا. يلاحظ ان السنوات التي شهدت ارتفاع معدلات الطلبة بنسبة اكثر من 5 % عن المعدل العام هي 1996، 1998، 2000، 2007، 2012، 2018 للطلبة الثلاثة الاوائل . كما يلاحظ ان السنوات التي شهدت انخفاض في معدلات الطلبة بنسبة اكثر من 5 % عن المعدل العام للطلبة الثلاثة الاوائل هي السنوات 1993، 2003، 2009، 2014. ويلاحظ ان معدل السنوات التي يحدث فيها تكرار حصول الارتفاع او الانخفاض الاقصى يبلغ حوالي (5-6) سنوات.

من خلال الاطلاع على المرتسمات يمكن وصف مسار تغير معدلات التخرج الطلبة خلال 29 عاما ومن خلال ربط معدلات التخرج من زيادة او نقصان مع التغيرات الادارية للقسم او الاوضاع السياسية والامنية فقد تزامنت المرحلة الاولى من الانخفاض مع فرض الحصار على العراق عام 1990 تبعها تحسن في المعدلات بعد توقيع مذكرة النفط مقابل الغذاء عام 1995 ولغاية عام 2000 حيث بدأت بالانخفاض متوافقة مع تغيير ادارة القسم من جهة وبدا الاستعداد لتغيير النظام السياسي في العراق حتى عام 2003 . تبع عام 2003 الذي شهد تغيير النظام السياسي وتحسن مسار معدلات التخرج وبدا بالزيادة حتى عام 2007 ثم انخفضت عام 2008. بعدها في عام 2009 ومع حدوث تغيرات في القيادات التعليمية ومنها تغيرات على مستويات

الجامعة او الكليات او رئاسة الاقسام بدأ الارتفاع النسبي والتدريجي في معدلات التخرج حتى عام 2012 بعدها حدث انحدار في عام 2014 مترافق مع دورة جديدة من التغيرات الادارية رافقها حدوث احداث امنية خطيرة في العراق. بعدها وفي عام 2015 و2016 ومع تحسن الوضع الامني من جهة وتغيير ادارة القسم بدأت مرحلة جديدة من ارتفاع معدلات التخرج نسبيا حتى عام 2018. على مستوى عدد الخريجين فقد شهد مستوى مرتفع نسبيا عن المعدل العام للفترة من (1990 - 2000) حتى بلغ اعلى معدل له عام 2000 ثم شهد المعدل انخفاضا حادا للسنوات من عام 2000 حتى عام 2003. ثم بدأت مرحلة زيادة متذبذبة وفي عام 2009 شهد هذا العام زيادة مضطربة نسبيا حتى عام 2013 ثم حصل انخفاض في عام 2014 تبعها ارتفاع في عدد الخريجين حتى عام 2018.

الاستنتاجات :

- من خلال استعراض المعطيات والمرسمات ومناقشة الموضوع يمكن استنتاج ما يلي :
- ان المعدل العام للطلبة الثلاثة الاوائل على مستوى القسم موضوع الدراسة هو بشكل دقيق (77.15) (74.51) (72.88) للطلبة الاول والثاني والثالث على التوالي للاعوام من 1990-2018
- اما المعدل السنوي لعدد خريجي القسم يبدوا انه يصل الى 52 طالب .
- كما اظهرت الدراسة ان الانحراف في معدلات الطلبة لسنوات المشمولة بالدراسة وللقسم الذي تم اعتماده يتاثير بالتغيرات الادارية للقسم والعمادة ، فضلا عن اثر التغيرات السياسية والاقتصادية والامنية ومساهمة ذلك كله على تغير معدلات الطلبة.

مما تقدم يعتقد الباحثون ان معدلات التخرج لا تعبر عن المستويات الذهنية او الفكرية او العلمية للطلبة بشكل تام ، حيث ان للادارة الاكاديمية وفلسفة تقييم الطلبة من قبل الاساتذة والقرارات الوزارية العامة والاوزاع السياسية والاقتصادية اثر له قيمة في تقدير مستويات الطلبة الثلاثة الاوائل ، وتزداد التأثيرات اعلاه وبشكل كبير على معدلات تخرج الطلبة الاخرون وخصوصا المعدلات الواطنة نسبيا .

التوصيات :

- بناءا على النتائج المستحصلة من الدراسة ولتحسين قياس مستويات الطلبة توصي الدراسة بما يلي :-
- 1- التوجه نحو بناء برامج علمية لقياس مستويات ذكاء ومهارات الطلبة قبل قبولهم في الاقسام المختلفة في التخصصات المفتوحة في الجامعات العراقية . ان برامج القياس يفترض ان تكون برامج جديدة ومتطورة ومتفاوتة تتوافق مع متطلبات كل قسم من الاقسام في التعليم العالي.
- 2- العمل على بناء قيادات علمية جامعية قادرة على ايجاد افكار واساليب عمل تساهم في تطوير الجامعات والكليات المرتبطة بها من اجل تطوير المستويات العلمية للطلبة وبما يتناسب مع متطلبات العمل.

- 3- منح الجامعات التي تقودها قيادات كفوءة مخصصة للعمل الأكاديمي الدعم والتسهيلات للعمل بشكل مستقل فيما يتعلق بمستويات قبول الطلبة واعدادها وطبيعة الانظمة الدراسية وبما يحقق افراز الطلبة المتفوقين ودعمهم والاستفادة منهم لخدمة المجتمع .
- 4- تعديل النسب المعتمدة في احتساب معدلات الطلبة بحيث تكون متساوية للسنوات الواجب على الطالب قضاءها في الجامعة للحصول على الدرجة العلمية ، تعتمد مثلا النسبة 25% لكل عام دراسي للسنوات الاربعة ، او 20% لكل عام دراسي للسنوات الخمسة، وهكذا.
- 5- قيام الهيئات المختصة في وزارة التعليم العالي باجراء اختبارات للطلبة في المرحلة الاخيرة في جميع المواد للتخصصات المتماثلة في الجامعات المتعددة ، بهدف تقييم مستويات الطلبة و تعتمد الدرجة بشكل تام على الامتحان الوزاري دون درجة السعي . كما تتضمن هذه الاختبارات تقييم التدريسيين والجامعات ، ثم منح المكافآت والحوافز والدعم للجامعات والاساتذة والطلبة تبعا للنتائج المتحققة لخلق روح التنافس العلمي بين الجامعات والاساتذة والطلبة.

المصادر العربية :

- ابو صالح ، محمد صبحي ، ودرويش، احمد عبد الله، وابو مغلي، وائل ، سالم، عبد الرحمن، ابو هنطش، احمد (2000) . مقدمة في الطرق الاحصائية ، عمان : شارع الملك حسين- جمع الفحيص التجاري ، 316 صفحة .
- البناء، احمد شهاب و حمادي، لقاء زكي (2010). " استخدام الخرائط الكنتورية في تمثيل الجداول الاحصائية لدراسة نسب النجاح في قسم علم الارض في جامعة بغداد للفترة 1999-2008 " . مجلة جامعة الانبار للعلوم الصرفة، 4 (1) ، 134-142.
- الراوي، خاشع محمود (1979) . المدخل الى الاحصاء ،العراق : مؤسسة دار الكتب للطباعة ، جامعة الموصل ، 471 صفحة .
- العاني ، صبري رديف ، والغرابي، سليم اسماعيل (1982) . طرق احصائية ، كتاب منهجي لقسم الرياضيات كلية العلوم ، الجامعة المستنصرية ، 315 صفحة .
- جريو، داخل حسن (2005) . دراسات في التعليم الجامعي ، المجمع العلمي العراقي ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، بغداد.
- سليمان، سالم ، و الحديثي، صلاح (2007) . التعليم العالي في العراق دراسة تحليلية ، دراسة مقدمة الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- عباس، بلقاسم (2007) . البطالة بين خريجي التخصصات العلمية ، المنتدى العربي الرابع للتربية والتعليم ، التعليم واحتياجات سوق العمل.

References:

- Abbas, Belkacem (2007). Unemployment among graduates of scientific specializes, the Fourth Arab Forum for breeding and Education and the needs of the labor market .
- Abu Saleh, Muhammad Subhi, Darwish, Ahmad Abdullah, Abu Mughali, Wael, Salem, Abdul Rahman and Abu Hantash, Ahmad (2000). Introduction to Statistical Methods. Amman: King Hussein Street - jamee Fuheis Commercial, 316 P.
- Al-Ani, Sabri Radif, & Al-Ghurabi, Salim Ismail (1982). Statistical methods. A textbook for the Department of Mathematics, College of Science, Al-Mustansiriya University, 315 P.
- Al-Banna, Ahmad Shihab & Hammadi, liqaa Zaki (2010) . using contour maps to represent statistical tables to study success rates in the Department of Earth Sciences at the University of Baghdad for the period 1999-2008. Journal of university of anbar for pure Sciences , 4 (2) :134-142.
- Al-Rawi, Khashi Mahmoud (1979). Introduction to Statistics, Iraq: Dar Al-Kutub Printing Press, University of Mosul, 471 P.
- Jereaw, Dakhel Hassan (2005). Studies in university education, Iraqi Science Academy, Iraqi Science Academy Press, Baghdad.
- Suleiman, Salem & Al-Hadithi, Salah (2007). Higher education in Iraq an analytical study, a study presented to the Ministry of Higher Education and Scientific Research.

An Evaluation of Graduation Rates for the Top Three Graduates in Iraqi Universities for the Period 1990-2018: A Case Study of a Scientific Department

Prof. Dr. Ahmed S. Al-Banna
College of Science, University of Baghdad/Iraq
geobanna1955@yahoo.com

Prof. Dr. Hamed H. Abdullah
College of Science, University of Baghdad/Iraq
hamed77h@yahoo.com

Received: 27-11-2022 □

Accepted: 06-02-2022 □

Published: 15-09-2022

Abstract:

The current study attempted to evaluate the graduation rates of students of certain scientific departments in an Iraqi university as a model from which some indicators can be derived from the factors affecting the graduation rates of students in Iraqi universities. The study included a comparison of the final graduation rates of the top three students for the period 1990-2018. The study attempt to investigate the nature of the change in student rates annually for the considered period. It is conclude that the first, second and third student averages were 77.15, 74.51 and 72.88 respectively, for the period from 1990-2018. The annual rate of graduates of the department was found to be 52 students/ year. The results shows that the overall rate of differences between the first and second, and the first third students were gradual increase. While the differences between the second and third students decreased, which may indicate that one or two students were outstanding from the students in each academic year. The values of annual rates have shown some fluctuation in rates, which is consistent with changes in the administration of the department as well as fluctuations in the political, economic and security situations in the country. The authors believe that the graduation rates of students may be not reflect the reality of mental, intellectual or scientific excellence of the students.

Keywords: Graduate Rates, Iraqi Universiies, University Admistration, Statistical Analysis, Top Students .